

# الباب الأول

## المقدمة

### 1. بواعث البحث

لقد إعتنى المحدثون بخدمة الدراسة الحديثية منذ بدئها دراية ورؤية، ومن دوافعها أهمها ضرورة في الدراسات الإسلامية، وأنها مجال تقويم الإسلام والأمة الإسلامية. فبدأ المتقدمون بإكرام الحديث النبي الشريف مراجعاً لهم في أمور شتى من أمور الدنيا والأخرى. ولكون الحديث مرجعاً لهم فانتشر إلى سائر الأمة شفاهية وكتابية، فأعتنى الأمة بحفظه وكتابته وانتشاره<sup>1</sup>.

وهذه العناية تزيد بمرور الزمان، لا سيما حينما بدأ الوضع والكذب والإفك الذي رفعه الوضاعون إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يبدأ في الظهور بعد مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، والذي نتج عنه افتراق الأمة الإسلامية إلى شيع وأحزاب، والتباس الحق مع الباطل، والإخلاص مع الهوى والحقيقة مع التأويل. فوضع من له صفة العصبية في قلبه أحاديث الكذب لدفع بعض وإهلاك بعض آخر، ثم تطور الوضع في الحديث من هدف إلى هدف ومن سبب إلى سبب، بدأ من فضائل الصحابة وانتهى بالأغراض الشخصية<sup>2</sup>. حتى قيل أن

---

<sup>1</sup> محمد بن جعفر الكتاني، الرسالة المستطرف لبيبات مشهور كتب السنة المشرفة، بيروت: دار الكتب العلمية، 1995، ص. 8.

<sup>2</sup> محمد أبو الليث الخيزرآبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، ملبسيا: دار الشاكر، 2005، ص.

الأحاديث الموضوعية على النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرة آلاف حديث. قال حماد بن زيد مثلاً: وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث<sup>3</sup>. وأعتنى المسلمون المتوسطون في حفظ السنة من الكذب والباطل، واتبعوا رحمهم الله جملة من الطرق والقواعد استطاعوا من خلالها مقاومة الوضع في الحديث وتمييز الموضوعات وكشفها. وهذه العناية والجهود كانت متنوعة، من الوقاعية والعلاجية بفضح أمر الوضاعين والكذبة والكشف عن أحوالهم على رؤوس الأشهاد والمبادرة إلى جمع الأحاديث وتدوينها وهي في القرن الثاني من الهجري، وجمع الكذبة والوضاعين في الكتب، ليعرف الأمة الإسلامية من يكذب على نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. وجمع الأحاديث الموضوعية وبيان حالها ونقدها سنداً وممتناً . فبذلك ظهرت كثيرة من الأحاديث الموضوعية على كتبهم مثل: معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (ت. 354 هـ)، و الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (ت. 365 هـ) وغيرها<sup>4</sup>.

وقد إعتنى أئمة الحديث بجمع الأحاديث الموضوعية في الكتب غير أن التصنيف فيها كان متداخلاً ضمن كتب العلل التي معروفة منذ القدم عن الجهابذة النقاد مثل: ابن معين وابن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان. ولذلك كانت كتب العلل تشتمل ذكر كثير من الأحاديث الموضوعية، ثم أفردت تلك الأحاديث في كتب مخصوصة متأخراً، ومنها:

<sup>3</sup> نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث، دمشق: دار الفكر، الطبعة الثالثة 1418 هـ / 1997

م، ص. 303.

<sup>4</sup> الخيزآبادي، علوم الحديث... ص. 233.

1. تذكرة الموضوعات لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (ت. 507 هـ).
2. الأباطل للجورقاني الحسين بن إبراهيم (ت. 543 هـ).
3. الموضوعات الكبرى لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت. 597 هـ).
4. المنار الليف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر (ت. 751 هـ).
5. اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية للإمام السيوطي (ت. 911 هـ).
6. تنزية الشريعة المرفوعة عن الشنيعة الموضوعية لابن عراق علي بن محمد (ت. 963 هـ).
7. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعية للألباني 0ت. 1416 هـ<sup>5</sup>.

وهذه العناية من علمائنا غير موقف في عصر القديم والمكان الذي فيه وضع الحديث، بل لقد إعتنى العلماء في زمان بعد زمان وفي كل مكان من الأمكنة، لأن الأحاديث الضعيفة لا تزال تنتشر في كل زمان وفي كل مكان .

وكذلك زماننا الآن ومكاننا اليوم وهي بنجرمسين، قد إنتشر كثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعية في مجتمعنا، بل قد علمنا العلماء بعض الكتب المشحونة بالأحاديث الموضوعية مثل: تنبيه الغافلين لأبي الليث السمرقندي ودرة الناصحين للعلامة عثمان بن حسن بن أحمد الشاكر

الخوBORي الرومي الحنفي. وكان فيهما كثير من الأحاديث التي لا أصل لها عند المحدثين<sup>6</sup>. ولكنها لا يزال بعض العلماء يعلمها أمام الناس، مع الحشية في ذهننا أن يميل الأمة إلى شئ ليس من الحديث وإلى ما أسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم وليس منه في الحقيقة.

وتعليم تلك الأحاديث الموضوعة كأنهم أباحوا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه من أكبر الكبائر وأقبح القبائح، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار".<sup>7</sup>

ومن أمثلة تلك الأحاديث الموضوعة المشتهرة على الألسنة هي: "حب الوطن من الإيمان" هذا ليس من الحديث، و قولهم: "خير الأمور أوسطها" وقد أسند هذا القول كثير من الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الحقيقة أنه لا يوجد في كتب الحديث. وقولهم "من عرف نفسه فقد عرف ربه" إعتد الصوفيين بهذا القول في عملهم أو في تقربهم إلى الله، وأسندوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، مع أنه لا أصل له عند المحدثين.

وينبغي لنا كالمعلمين في الدين وعلومه، أن ندفع السنة من الكذب والوضع، فمن كيفية دفاعها أن ينشر كذبه وبيانه على الناس بأنه قول فلان وليس قول نبينا صلى الله عليه وسلم.

<sup>6</sup>أنظر الذهبي، في كتاب سير أعلام النبلاء و تريخ الإسلام.

<sup>7</sup>رواه بخارى" في كتاب جنائز باب ما يكره من النياحة على الميت، مسلم" في مقدمة باب في التَّحذِيرِ مِنَ الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ترمذى" في كتاب العلم باب ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم، نسائي" في كتاب أهل العلم بالعلم الى البلدان باب من تعلم ليقال فلان عالم من كذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم ، ابو داود في كتاب العلم باب في التَّشْدِيدِ فِي الْكُذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم ، و ابن ماجه" في كتاب افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم.

كما وقع في قولهم "أنظر إلى ما قال ولا تنظر إلى من قال" وقد كان هذا القول أسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ثم بين علماءنا بأنه ليس من النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه من قول علي رضي الله عنه وكرم وجهه. فانتشر الآن أنه قول علي، وإذا نقلوا هذا القول، فقالوا: قال علي رضي الله عنه.

فأعتنى البعض من العلماء البنجرى في خدمة حفظ السنة النبوية من باطل الكذب والوضع، فمنهم: الشيخ العالم عبد الواحد الذي ألف: تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعية على سيد البشر صلى الله عليه وسلم.

ولكل من الكتب المذكورة التي فيها موسوعة عن الأحاديث الموضوعية مناهج وطريقة في تأليفها، وأفكار في تصحيحها أو تضعيفها أو توضيحها. فنظر الكاتب في بحث منهج التأليف للحاج عبد الواحد في كتابه تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعية على سيد البشر صلى الله عليه وسلم وأفكاره في الموضوعات.

## 2. تنظيم المشكلات

وبعد النظر في البواعث السابقة، فالمشكلة الرئيسية لهذا البحث يعني كيف منهج الحاج عبد الواحد فهذه المشكلة تنظيم على قسمين :

1.....كيف الطريقة التي سلكها الحاج عبد الواحد في تأليف كتاب تذكرة

اللسان من الأحاديث الموضوعية على سيد البشر صلى الله عليه وسلم ؟

2.....وما المصادر التي رجعتها الحاج عبد الواحد في تأليف كتاب تذكرة اللسان

من الأحايث الموضوعة على سيّد البشر صلى الله عليه و سلم ؟

## 5. تحديد البحث

لتوضيح البحث و المنع على خلاف الفهم سيحدد الباحث عن المعاني المتعلقة بالموضوع:

1. المنهج : مصدر من نهج ينهج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك<sup>8</sup>. وهي في

لغة الطرق التي يسلكها المحدثون في أمورهم<sup>9</sup>. والمراد منه هي علم يبحث عن

المنهج او الشرح من المنهج. حيث يطلق على الخطة العلمية الموضوعية

المرسومة الدقيقة، التي يتعرف عليها الباحث أو الدارس، ويقف على قواعدها

وأسسها، يلتزم بها، لتكون دراسته علمية منهجية موضوعية صحيحة<sup>10</sup>. وقد

فرق بعض اللغويين بين المنهج والطريقة، فأما المنهج هو كيفية ترتيب الشرح

أو البيان، مثل المنهج التحليلي الذي يرتب الشرح تحليليا تفصيليا، أو المنهج

الإجمالي الذي يرتب الشرح جملة مضمونة أو غيرها. وأما الطريقة هي

خطوات المؤلف في البيان أو الشرح، مثل بيان الحديث بالقرآن ثم بيانه

<sup>8</sup>جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، *لسان العرب*، القاهرة: دار الحديث، 2003م)،  
المجلد الثامن، ص. 714

<sup>9</sup>نور الدين عتر، *لمحات موجزة في مناهج المحدثين العامة في الرواية والتأليف*، دمشق: مكتبة دار  
الفرفور، 1420هـ/1999م)، طبعة 1، ص 6

<sup>10</sup>الخالدي، نفس المرجع.

بالحديث ثم بأقوال الصحابة والتابعين، ثم بالإجتهد واللغة وغيرها من خطوات في شرح الحديث<sup>11</sup>.

2. التأليف : لغة بمناسبة قاموس تاج العروس مصدر من كلمة "ألف" يعني ألف بينهما تأليفا بمعنى التوحيد والجمع بعد التفريق ويواصله<sup>12</sup>. وفي الإصطلاح ذهب المحدثون مثل الزهراني<sup>13</sup> أن "التأليف" هي عبارة المتساوية بمعنى التصنيف والتدوين<sup>14</sup>. عند للجرجاني هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد، سواء كان لبعض أجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر أم لا، فعلى هذا يكون التأليف أعم من الترتيب<sup>15</sup>.

3. كتاب "تذكرة اللسان من الأحايث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه و سلم" وهو من الكتب الذى صنفها الحاج عبد الواحد.

<sup>11</sup>الخالدي، تعريف الدارسين، المرجع السابق، ص. 17-18.

<sup>12</sup>إمام محي الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزابدي الحنفي، تاج العروس، بيروت: دار الفكر، بدون السنة، جزء السادس، ص. 44

<sup>13</sup>الدكتور محمد بن مطر الزهراني، وهو أستاذ المساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية بمدينة النبوية، وذهب أن التأليف كلمة يستعمل معنا على التدوين والتأليف. أنظر تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره، (الطائف: مكتبة الصديق، 1412هـ)، طبعة الأولى، ص. 11

<sup>14</sup>وجدنا هذا الإصطلاح بعد النظر والمقارنة بين الإصطلاح للزهراني في كتابه وبين النتيجة التي ألقاه سيف الدين في كتابه. أنظر:

"Syaifuddin, *Tadwin Hadist: Kontribusinya Dalam Perkembangan Historiografi Islam*, Banjarmasin, : (Antasari Press, 2008), h. 36.

<sup>15</sup>علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، جدة : الحرمين، 1421هـ)، ص. 49.

والمراد من هذا الموضوع هو البحث عن منهج الحاج عبد الواحد بن الحاج أنوار زيني في تأليف كتاب تذكرة اللسان من الأحايث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه و سلم. وهذا الكتاب تذكرة اللسان، ألفه الحاج عبد الواحد في بيان الموضوعات وأمثلتها بمنهج مخصوص. وجملة الأحاديث في هذا الكتاب تسعمائة و ثلاثين (930) حديثا.

## 8. أهداف البحث وأهميته

### 1. أهداف البحث

والأهداف لهذا البحث العلمي هي :

1 معرفة الطريقة التي سلكها الحاج عبد الواحد في تأليف كتاب

تذكرة اللسان من الأحايث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه و

سلم.

2 معرفة المصادر التي رجعها الحاج عبد الواحد في تأليف كتاب

تذكرة اللسان من الأحايث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه و

سلم؟

### 2. أهمية البحث

يرجو الباحث من نتيجة هذا البحث العلمي أن تكون لها أهمية وفائدة نظرية كانت أو

عملية:

- 1 زيادة خزانة العلمية لتطوير التفكير على دراسة الحديث، خاصة لطلاب جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وعامة للمجتمع كليمنتان الجنوبية.
- 2 ليكون هذا البحث زيادة في نظر الأحاديث الموضوعية عند العلماء البنجري.
- 3 أن تحقق الرؤية و البعثة من جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية كلية أصول الدين شعبة التفسير و الحديث. و من بعثة شعبة التفسير و الحديث هي أن يؤدي بحث العلوم التفسير و الحديث حيثما يناسب حوائج الطالب والمجتمع.

## 26. الدراسات السابقة

بعد أن لاحظ الباحث البحوث العلمية بالتدقيق في مكتبة كلية أصول الدين جامعة

أنتساري الإسلامية الحكومية ، وجد الباحث الرسائل على أقسام كما تلى:

(1) الأبحاث عن العلماء بنجريين ومنهجهم في تأليف كتاب

الحديث:

- توفيق الرحمن S.Th.I بعنوان "الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه حديث الأربعين في العلم (دراسة عن منهج التأليف في كتاب الحديث الشريف)"، إعتنى الباحث في هذه الدراسة في بحث منهج

التأليف لكتاب جمع فيه الأحاديث التي على موضوع واحد، وكتاب الذي إعتنى به هو الأربعين في العلم للشيخ محمد شكري أونس. فالبحث الأساسي في هذه الدراسة هو المنهج التأليف في الأربعينيات<sup>16</sup>.

- أحمد شهاب الدين S.Th.I بعنوان "منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم الندوي المالكي في التأليف كتب الأحاديث الأربعينيات". قربت هذه الدراسة في العناية بما أعتني به توفيق الرحمن كما مر، يعني أنه يبحث عن منهج تأليف الأربعينيات، ولكن هذه الدراسة أعم من دراسة توفيق الرحمن، لما فيها من بحث كل كتاب الأربعين للشيخ أحمد فهمي زمزم، وهذا لأن الشيخ أحمد فهمي زمزم لا يؤلف كتابا واحدا في الأربعينيات، بل أكثر منه، وقد قال شهاب الدين في رسالته أن الشيخ أحمد فهمي زمزم قد ألف ثلاث كتب في الأربعينيات<sup>18</sup>. فالدراسة عنها تحتوي على كل منهج في تلك الكتب.

<sup>16</sup> توفيق الرحمن ، الشيخ الحاج محمد شكري أونس وكتابه "حديث الأربعين في العلم" دراسة عن منهج التأليف في كتاب الحديث الشريف)، رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى ، S.Th.I بنجرماسين ، 2010.

<sup>18</sup> شهاب الدين ،منهج الشيخ الحاج أحمد فهمي زمزم الندوي المالكي في التأليف كتب الأحاديث الأربعينيات)، رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى ، S.Th.I بنجرماسين ، 2012.

●.....رودى S.Th.I بعنوان " التبيين الروي شرح أربعين نووي لمحمد  
 كشف الأنوار البنجري (دراسة عن منهج شرح الحديث). (إهتم  
 الباحثفى هذه الدراسة فى كشف منهج شرح الحديث للشيخ كشف  
 الأنوار البنجري الذى ألف كتابا فى شرح كتاب الأربعين للإمام  
 النواوي، وسماه ب " تبيين الراوي فى شرح الأربعين للإمام  
 النواوي<sup>19</sup>"

● محمد ناصر S.Th.I بعنوان "الأحاديث الضعيفة المعمولة عند الشيخ  
 محمد نور الدين مربو البنجري المكي". كانت العناية فى هذه الدراسة  
 أقوال وأفكار الشيخ نور الدين مربو البنجري فى الأحاديث  
 الموضوعات التى يعملها كثير من مجتمع بنجرمسين. يبحث الباحث فى  
 هذه الدراسة أربع أحاديث الضعيفة، وهى: حديث الذى يتكلم عن  
 فضيلة الصلاة العيدين، والحديث عن فضيلة صلاة المصلى بالعمامة،  
 والحديث عن فضيلة قراءة القرآن وهو أيضا أحل ما أحله القرآن وحرم  
 ما حرمه، والحديث الذى يأمر مسح الوجه باليدين بعد الدعاء. يصور

<sup>19</sup>رودى، التبيين الروي شرح أربعين نووي لمحمد كشف الأنوار البنجري، دراسة عن منهج شرح  
 الحديث)، رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة ألتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين  
 إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى ، S.Th.I بنجرماسين ، 2013.

الباحث أفكار وموقف الشيخ نور الدين البنجري في فهم تلك الأحاديث التي قد يعملها مجتمع بنجرمسين<sup>20</sup>.

(2) الأبحاث عن علماء الحديث ومنهجهم في تأليف كتاب الحديث وشرحه

- عين S.Th.I بعنوان "منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار". "إعنتت الباحثة في هذه الرسالة عن كتاب نيل الأوطار للإمام الشوكاني في شرح المنتقى للإمام ابن تيمية، وهي تبحث عن منهج شرح الإمام الشوكاني في ذلك الكتاب، ولكنها لا تبحث كلها. بل تبحث مجلدا واحدا منه، وهو المجلد الأول<sup>21</sup>.
- روحان شاه S.Th.I بعنوان "من كنوز السنة للشيخ محمد علي الصبوني(دراسة عن منهج تأليف كتاب الحديث وشرحه) . يقرب هذا البحث بما قبله التي يبحث عن منهج شرح الحديث، إنما الفرق بينهما أن هذه الدراسة تبحث أيضا عن منهج تأليف الكتاب، فعناية الباحث فيها على نوعين: منهج الشرح ومنهج التأليف، لما وجد في كتاب من

<sup>20</sup>محمد ناصر"، الأحاديث الضعيفة المعمولة عند الشيخ محمد نور الدين مربو البنجري المكي"رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى ، S.Th.I بنجرماسن ، 2011).

<sup>21</sup>عين، منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتابه نيل الأوطار" رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى ، S.Th.I بنجرماسن ، 2012).

كنوز السنة للإمام على الصابوني، أنه يآلف الأربعين من الحديث ثم شرحه في ذلك الكتاب نفسه<sup>22</sup>.

- فخري النور S.Th.I بعنوان "منهج شرح الحديث في كتاب إبانة الأحكام". أما فخري النور فهو يبحث عن منهج شرح الحديث في كتاب إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام للإمام ابن حجر العسقلاني، وكانت أحسن الدراسات فيمن يبحث عن منهج شرح الحديث في المؤلفات الحديثية، لما فيه من خطوات مرتبة ونظام مخصوص وتوسع مبحث. فإنه يقسم مبحث المنهج على أقسام، وهي: الخطوات، والطريقة، والمنهج، والمسلك، وغيرها<sup>23</sup>.

يظهر من هذه الدراسات أنه لم يوجد من يبحث عن كتب المؤلفات على الأحاديث الموضوعات المشتهرة على السنة المجتمع، مع أن بيان الموضوعات من أهم الأمور في الدراسة الحديثية. فلذلك كانت الدراسة عن كتاب "تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه و سلم"، الذي يريد الباحث أن يبحثه ذا أهمية كثيرة أكادمية كانت أو

<sup>22</sup>روحان شاه، كنوز السنة للشيخ محمد علي الصبوني، دراسة عن منهج تأليف كتاب الحديث (وشرح)، رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، S.Th.I، بنجرماسين، 2013.

<sup>23</sup>فخري النور، منهج شرح الحديث في كتاب إبانة الأحكام) رسالة العلمية : بحث مقدم إلى كلية أصول الدين جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين إستكمالاً لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، S.Th.I، بنجرماسين، 2013.

تطبيقيا. أن هذه الدراسة حسنا للبحث خزنة علمية ، ومقارنة لطلاب التي يريدون التحقيق على هذه المسألة عميقة.

## 27. مناهج البحث

### 1. نوع البحث وصفته

هذا البحث من البحث المكتبي (*Library-Research*) وهي كل ما يتعلق ببحث أحاديث الموضوع من الكتب والمؤلفات التي فيها علاقة. و الباحث أيضا يجمع المراجع الأخرى المتعلقة بموضوع البحث الميداني، (*Field-Research*) يجمع الباحث البيانات بالمقابلة المباشرة بمصدر البيانات.

وهذا البحث أيضا يدخل في بحث كفي، يعني دراسة عميقة لكشف مفهوم جديد في أمور معلومة<sup>24</sup>، فإليه أوجه دراستي. ويتصف هذا البحث بصفة التصويرية والتحليلية يعني تصوير منهج المؤلف في كتابه تذكرة اللسان وتصوير أفكاره عن الموضوعات في الحديث.

### 2. البيانات ومصادرها

تتكون البيانات في هذا البحث على نوعين :

**الأولى:** البيانات الأساسية، وهي الأمور المتعلقة المنعكسة بمنهج الحاج عبد الواحد في

تأليف كتابه تذكرة اللسان.

<sup>24</sup>لكز، ز. ملينج، *Metode Penelitian Kualitatif*, (بندونج، RemajaRosdakarya): ط. 25، ص.

**الثانية:** البيانات الثانوية، وهي ترجمة مؤلف، ولحمة كتابه تذكرة اللسان الذي أعتنى به في هذه الدراسة. والبيانات الثانوية الأخرى هي نظرات وعلوم وأراء وأفكار المتعلقة بنظرات الأحاديث الموضوعية وأمثالها.

كما تنقسم البيانات إلى الأساسية والثانوية كذا مصادرها، وهي:

**الأولى:** المصادر الأساسية وهي: كتاب تذكرة اللسان نفسه

**الثانية:** المصادر الثانوية وهي التعريف بالكتاب تذكرة اللسان وترجمة مؤلفه و نظرات وعلوم وأراء وأفكار المتعلقة بنظرات الأحاديث الموضوعية وأمثالها.

### 3. تحليل البيانات

أركز في تحليل البيانات بخطوات:

1. أطلع تذكرة اللسان وأنظر كل باب من أبوابها لمعرفة خطوات المؤلف في تأليفه،

أكانت خطواته جديدة في مناهج المؤلفين في تأليف الموضوعات؟.

2. ثم أنظر طريقة المؤلف في إختيار الأمثلة للأحاديث الموضوعات .

3. ثم أنظر شرح المؤلف في كل حديث، حيث يرجع البيان والشرح إلى من أو إلى أي

كتاب.

وكل من تلك الخطوات سأحللها بأراء ونظريات العلماء المتقدمين في الأحاديث الموضوعية

كما بينته سابقا في تحديد البحث.

## ز. ترتيب البحث

ترتيب الكتابة في هذا البحث العلمي على أربعة أبواب كما تري في المضامين التالية:

الباب الأول: المقدمة، تتكون من بواعث البحث وفيه المباحث عن دوافع البحث أو التي تسبب الباحث في بحثه، ثم تنظيم المشكلات وفيه أسئلة البحث، ثم تحديد البحث وفيه مبحث عن تعريف مصطلحات الموضوع ليفهم القارئ عنه حينما يقرأ، ثم أهداف البحث وأهميته وفيه مباحث عن أهداف وأهمية هذا البحث أكادمية و تطبيقيا، ثم الدراسات السابقة وفيها مباحث عن المؤلفات والكتب التي فيها علاقة بهذا الموضوع، ثم مناهج البحث وفيه مبحث عن منهج الذي استخدمه الكاتب في هذه الدراسة، ثم ترتيب البحث وفيه مبحث عن خطوات التي أخذها الباحث في كتابة البيانات المجموعة.

الباب الثاني: حول كتب الموضوعات، تتكون من تعريف كتب الموضوعات ثم مؤلفات في الموضوعات ثم أسباب تأليف الموضوعات ثم مناهج في تأليف الموضوعات ثم أهمية في تأليف الموضوعات.

الباب الثالث : منهج الحاج عبد الواحد بن الحاج أنوار زيني البنجارى في تأليف كتابه، وفيه يتكون البحث عن التعريف عن الحاج عبد الواحد و كتابه تذكرة اللسان، وفيه مبحث عن ترجمة الحاج عبد الواحد من الولادة، وحياته ورحلته في طلب العلم، وأساتيده وتلاميذه، ورحلته في الدعوة والتبليغ، ومؤلفاته. وفيه أيضا مبحث عن لمحة كتابه تذكرة اللسان وسبب كتابته وما يتعلق به. ثم يبحث عن منهج في تأليف كتاب تذكرة اللسان يتكون البحث الى قسمين طريقتة و مصادره في تأليف كتابه .

والباب الرابع : وهي الخاتمة وتتكون من النتائج والتوصيات.